

«هاري نادا»: غصن أخفى جزءاً من راتب «نيسان» خشية ترك «رينو»



قال هاري نادا، أحد أبرز مهندسي سقوط كارلوس غصن في نهاية عام 2018، لمحكمة في طوكيو الخميس إن كارلوس غصن أخفى جزءاً من أجره في الشركة خشية أن تجبره الحكومة الفرنسية على ترك رينو إذا اكتشفت كم يجني. ونادا نائب رئيس سابق في نيسان كان مسؤولاً عن الشؤون القانونية وهو من أحد أبرز من أبلغوا عن القضية التي رفعها ممثلو الادعاء الياباني بحق غصن الرئيس السابق لنيسان ورينو والذي اعتقل على إثرها في 2018. وكان نادا يدلي بشهادته في محاكمة الرئيس التنفيذي السابق لنيسان جريج كيلى المتهم بمساعدة غصن في إخفاء 9.3 مليار ين (89 مليون دولار) من دخله وتعويضاته المالية على مدى ثماني سنوات بعد أن طبقت اليابان قواعد جديدة تقتضي من المديرين الإبلاغ عن المدفوعات التي تفوق مليار ين. وغالباً ما اتخذت جلسات الاستماع منذ بداية هذه المحاكمة طابعاً إجرائياً، حيث يتم التمعن في مختلف الوسائل التي سعى غصن من خلالها، وفقاً لمتهميه، للتحايل على قانون ياباني يعزز الشفافية حيال تقاضي المدراء مكافآت منذ عام 2010. ويقول كيلى إنه غير مذنب. وقد أطلقت السلطات سراحه بكفالة في اليابان في 2018 ويواجه المحاكمة منفرداً دون

غصن المتهم معه إذ أنه فر إلى لبنان في ديسمبر 2019.

وكان غصن أحد أبرز المديرين في قطاع صناعة السيارات بترأسه تحالف رينو نيسان ميتسوبيشي. ونفى ارتكابه أي مخالفات ويقول إنه ضحية انقلاب في مجلس الإدارة من زملاء سابقين في نيسان كانوا يخشون من أنه سيسعى لاندماج بين نيسان ورينو أكبر مساهم فيها.

وقال نادا للمحكمة أن غصن أخفى دخله الحقيقي لأنه خشي من تبعات في فرنسا وأشار إلى أن كيلى هو من أبلغه بهذه المعلومات.

وتابع قائلاً «لم يكن يريد التعرض للفصل. إذا دفع لنفسه ما يريد وأبلغ حقا عن ذلك كانت الدولة الفرنسية ستشعر أنها ملزمة بفصله». ووافق نادا على التعاون مع الادعاء الياباني مقابل الحصانة من الملاحقة القضائية.

ويتمتع نادا بالحماية من الملاحقة القضائية عبر التعاون مع القضاء الياباني قبل اندلاع قضية غصن، مستفيداً من الوضع القانوني للمبلغين عن المخالفات.

وهو ما زال يعمل لدى شركة نيسان، والتي لم تتمكن من طرده رغم علاقته القديمة والغامضة مع غصن وكيلى، لكنها نقلته مع ذلك من القسم القانوني منذ تشرين الأول/أكتوبر 2019.

كما سيمثل هيروتو ساكاوا، الرئيس التنفيذي السابق لشركة نيسان، في المحاكمة كشاهد فقط في نهاية شباط/فبراير، دون أن يبدي خشيته من القضاء الياباني على الرغم من أنه اعترف العام الماضي بتلقيه تعويضاً لا يستحقه في عهد غصن.

ومن المقرر أن يدلي الرئيس التنفيذي الجديد لشركة نيسان ماكوتو أوشيدا بشهادته في أوائل تموز/يوليو، عند نهاية (القضية). (وكالات)